

# هذا الحبيب يا محب | 11 رمضان 7341 هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وفي صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال اني لم اشهد بدرا انا وابي مرضت انا وابي حسين قبل بدر فادركنا المشركون في الطريق فقالوا الى اين - [00:00:00](#)

فقلنا الى المدينة قالوا بل ستقاتلون مع محمد قالوا لا نحن ما نريد الا المدينة قالوا فاعطونا العهد والميثاق الا تقاتلوا مع محمد فاعطيناهم العهد والميثاق فلما دخل المدينة وجاءت واقعة بدر ذهب حذيفة بن اليمان وابوه حسيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه ايه - [00:00:36](#)

ما جرى فقال عليه الصلاة والسلام انصرفا نوفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم ولذلك حذيفة ابن اليمان برغم انه كان حاضرا في المدينة مع ابيه الا انهما لم يشهدا بدرا لهذا - [00:01:06](#)

لانهما اعطيا العهد والميثاق لكفار قريش الا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وله مع عبد الله بن ابي بن سلول آ قصص منها مثلا ما رواه ابن حبان - [00:01:25](#)

في صحيحه ان آ عبد الله بن سلول كان في اجمة في مكان ملتف بالاشجار فقال لقد غبر علينا ابن ابي كبشة فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم او بلغ بها - [00:01:43](#)

فاراد عبدالله بن عبدالله بن ابي ان يقتل اياه ليه؟ لانه اهان النبي عليه الصلاة والسلام لقد غبر علينا ابن ابي كبشة. مين هذا ابن ابي كبشة؟ اللي هو جده ام ام النبي كما يقول ابن حبان - [00:02:06](#)

وكانت العرب اذا ارادت ان تعير انسانا نسبته الى جد غامض لا يعرف والا فالجد المعروف الذي له نباهة مما يفتخر به فكان النبي صلى الله عليه وسلم على دابته يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:02:27](#)

ابن عبدالمطلب عبدالمطلب يعني ملأ الدنيا نباهة وشرفا. لكن ابن ابي كبشة غير معروف. جد ام وام وحتى جدي من جهة الام يعني لا يكاد يعني فرع الام يذكر. انما ينسب المرء الى ابيه في العادة. انما الام لأ ضايعة في في - [00:02:49](#)

غير مذكورة. فما بالك بجد ام ام النبي ليس له اي نباهة ابو سفيان في الحديث الذي رواه الشيخان. ورواه البخاري في بدء الوحي قصة ابي سفيان مع هرقل لما سأله هرقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

قال هذا القول احد قبله آ اتباعه يزيدون ام ينقصون. العشر اسئلة التي يجاهرقل الى ابي سفيان قال ابو سفيان لما سأله هرقل واجاب ابو سفيان على الصدق وحدث لغط في مجلس هرقل - [00:03:32](#)

قال ابو سفيان خرجت من عنده وانا اقول لقد امر امر ابن ابي كبشة ده ابو سفيان اللي يقولها برضه يعير النبي عليه الصلاة والسلام. لقد امر اي فشى وانتشر - [00:03:54](#)

مشى وانتشر ومنه قوله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها امرنا اي كثرنا. مترفيها فما بالك في بلد كثر فيها مترفوها مع فسقهم وبعدهم عن ربهم - [00:04:13](#)

يعني لك ان تتخيل حجم الفساد الذي يمكن ان يعني يجعله هؤلاء في هذه القرية فاذا اراد الله عز وجل ان يهلك قرية كثر فيها مترفيها فافسدوا فيها فاهلكهم جميعا. فهو يقول لقد امر - [00:04:35](#)

اي فشى وانتشر. ومنه الحديث الذي يحسنه ويقويه بعض اهل العلم خير المال فرسة مأمورة وسكة مأمورة غرسة مأمورة اي كثيرة التاج وسكة مقبورة السكة اللي هي النخل يعني سكة النخل مقبورة اي كثيرة التاج ايضا لها رتب كثيرة - [00:04:53](#)

ابن عبدالله بن ابي بن سلول يقول ليقول لقد غبر علينا ابن ابي كبشة. يعني كأنه يشتم النبي عليه الصلاة والسلام الكلمة دي بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

في بعض الطرق المرسلة ان عبدالله بن عبدالله بن وايه بن سلول لما شتم النبي صلى الله عليه وسلم في موضع اخر اراد بعض الصحابة ان يقتل عبد الله بن سلول - [00:05:38](#)

فذهب ولده عبدالله وقال يا رسول الله انني لا اريد ان ارى قاتل ابي مرني فلاقتله ده ابنه ابن عبدالله ابن يونس بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له في هذا الحديث لما قال لك اتغبر علينا ابن ابي كبشة قال يا رسول الله مرني فلاقتله - [00:05:57](#)  
فانني لا اريد ان ارى قاتل ابي انا اقتله فقال له صلى الله عليه وسلم بل بر اباك واحسن صحبتته وهو يعلم انه رأس النفاق. بل بلغ من اكرام النبي صلى الله عليه وسلم له. انه لما مات اخرجته من قبره - [00:06:23](#)

كما في رواية البخاري اخرج عبدالله بن اوير بن سلول من قبره ووضعه على ركبته وكفنه في ثوبه ونزل فدفنه حتى ان البخاري في بعض يعني آ طرق هذا الحديث بوب فقال باب هل يخرج الميت بعد دفنه لعله - [00:06:46](#)  
وطبعا واضح من التبويب انه يجوز اخراج الميت من قبره بعد دفنه. لعله ايا كانت هذه العلة كأن مثلا يدفن مع نساء يدفن مع النساء والاصل انه لا يجوز دفن الرجال مع النساء - [00:07:14](#)

تعجب يا اخي وهم موتى فكيف بالاحياء؟ انا يعني اهدي القصة دي للجماعة اللي بيقول لك الاختلاط ما فيهوش حاجة كان الرجل مع المرأة خلطبيطة مع بعض. وهم احياء. اذا كانوا وهم اموات يفصل بينهم في القبر - [00:07:33](#)  
لا يجوز ان تدفن امرأة مع رجل في القبر بعد ما ماتوا افيجوز ان يختلط الرجل بالمرأة وهم احياء ممكن لعله كهذه يمكن انه بعد ما يدفن الرجل او تدفن المرأة ممكن تخرج من القبر - [00:07:52](#)

تتصور لما النبي عليه الصلاة والسلام يصلي عليه وعمر اعترض رضي الله عنه ونزلت الاية موافقة لقول عمر ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. نزلت الاية بعد صلاة - [00:08:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن ابي ابن سلول وقال اني اخترت ان استغفر له ولو كان بعد فوق السبعين لاستغفرت له حتى نهي عن ذلك واخرجه من قبره كل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه رأس النفاق - [00:08:26](#)  
ده هذا تعامله مع اعدائه ومع خصومه ولما قيل له انقتله يا رسول الله؟ قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه لم يقل يقتل صاحبه بالرغم ان هو واحد بس - [00:08:45](#)

ولو ذهبت الى كتب الصحابة لتفتش عن اسم عبدالله بن ابي بن سلول لن تجده لن تجد عبدالله بن ابي برغم النبي صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. لم يعده احد من - [00:09:05](#)  
علماء المسلمين والصحابة اطلاقا لانه مات على النفاق اللي هو النفاق العملي نفاق الاعتقاد وقال اصحابه ولم يقل صاحبه لان عادة الناس انهم يبيزودوا في الكلام واذا قتله على ما واحد ينقل يقول لك قتل - [00:09:25](#)

واحد بيقول اتقتل واحد كمان والتالت اتنين ثلاثة اربعة على ما يوصل لآخر واحد في الجزيرة يبقى مجمع الناس بتزود في الكلام. يبقى على ما يصل لآخر واحد يبقى اصحابه. مش صاحبه - [00:09:50](#)

فراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب اليه الناس عادة من التزايد في الكلام وبرضو قصة لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل برضه مع عبدالله بن ابي بن سلوم - [00:10:04](#)

تمام حديث زيد بن الارقم في البخاري وغيره هذا تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اعدائه ومع خصومه فكيف كان تعامله مع اصحابه؟ ده مع خصومه وتلحزون فيه الرقة والنبل - [00:10:16](#)

والكرم في الاخلاق. كيف مع اصحابه نحن اليوم مع موقف في غاية القمة في الروعة رائع للغاية وانا لا استطيع ان اوفيه الا في مجلسين هذا هو المجلس الاول لهذا الحديث الماتع الجليل - [00:10:36](#)

الذي رواه عشرة من التابعين عن جابر رضي الله عنه. جابر بن عبدالله بن حرام النهاردة بازن الله سيكون نصف الحديث او طائفة من

الحديث لاني اجمع طرق الحديث واجمع الفاظ الحديث وقلت لكم رواه عشرة من التابعين - 00:10:59

عن جابر ابن عبدالله الانصاري اليوم المجلس الاول والمجلس الثاني تتمه هذا الحديث هيكون يوم الاحد ان شاء الله في فندق الشعلة في القاعة في الشعلة مع جمعية راف ان شاء الله تعالى - 00:11:22

هذا الحديث الجليل رواه الامام البخاري ومسلم وبعض اصحاب السنن والامام احمد وابن خزيمة وابن حبان طائفة كثيرة من علماء الصحابة نحو المسانيد والسنن يقول جابر بن عبدالله انا كما قلت لكم احاول ان اجمع يعني طرق الحديث - 00:11:41

وهو جابر بن عبدالله بن حرام ابوه عبدالله بن حرام قال له كما روى جابر رضي الله عنه في رواية نبيح العنزي وهي اوفى الروايات سواء في المقطع الاول او في المقطع الثاني تليها في الروايات روايات عملي الشعبي ابن شراحيل الشعبي ابن شراحيل الشعبي تليها آآ في الثالثة - 00:12:06

الوقت وهبي بن كيسان. الثالثة دول هم تقريبا اكثر الرواة تفصيلا في هذا الحديث. رابعهم سالم بن ابي الجعد ايضا برضو طويلة بعض الشيء يقول جابر بن عبدالله الانصاري خرج رسول الله - 00:12:31

صلى الله عليه وسلم من المدينة ليلقى المشركين الكلام ده كان في واقعة احد قال فناداني ابي وقال يا بني انني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا - 00:12:50

فلولا نسيات لي. نسيات جمع النساء يعني. لولا نسيات لي من بنات واخوات لاحببت ان تقتل بين يدي فاستوصي باخواتك خيرا وعلي دين فاده وكن في النظارين لا عليك ان تكون في النظارين. النظارين النظارون اللي هم الجماعة الذين ينتظرون نتيجة - 00:13:16

المعركة يعني يقول لولا ان انا تارك بنات لي. وكانوا تسعة كان جابر بن عبدالله مع تسع بنات وفي رواية سبعة وفي رواية ستة وله اخوات اللي هي عمات جابر ابن عبدالله - 00:13:50

يقول لولا النساء دول وان انا عايزك تبقى ورايا علشان ترعاهن لاحببت ان تكون قبلي. وان تقتل بين يدي شهيدا اذا احببت ان تموت بين يدي قال جابر فبينما انا في النظارين - 00:14:10

اذ جاءت عمتي بابي وخالي عادلتهما على ناضح. ناضح اللي هو البعير انت عارف الخرج لما بيوضع بيكون في مكان في اليمين ومكان في الشمال وضعت والد جابر في ناحية ووضعت خال جابر في ناحية. قتلى - 00:14:32

وجاءت بهما لتدفنهما في مقابرنا فلما وصلت بهما الى المقابر اذا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارجعوا بالقتلى فادفنوهم في مصارعهم حيث قتلوا في سفح جبل احد - 00:14:52

قال فبينما انا في خلافة معاوية يعني بعد اربعين سنة اذ جاءني جاني فقال يا جابر ان عمال معاوية وهم يثيرون الارض اخرجوا طائفة من ابيك عارف القتلى مدفونين في سفح الجبل - 00:15:15

فمعاوية ابن سفيان اراد ان ان يعني يرصف طريقا ان يمهّد طريقا وكده. فالعمال عمالين يحفروا في هذا المكان اللي فيه القتلى واذا بجثة والد جابر لعبدالله ابن حرام يخرج منها بعضها جزء منها - 00:15:39

فجاء رجل الى جابر وقال له ان عمال معاوية اخرجوا بعضا من جثة ابيك وتعالى ادفنه او واره او انقله الى مكان اخر قال فلما ذهبت لالخروج الجثة فاذا هي على النحو الذي دفنته. من اربعين سنة - 00:15:59

الا ما كان من موضع القتل في بعض الروايات ان والد جابر رضي الله عنه عبد الله بن حرام لما طعن وضع يده على جرحه فدفنه جابر ويده على جرحه - 00:16:19

يقول فلما يعني رفع يده ان بجس الدم منها يعني هل رأيت مسل هذا يعني اخرجته من قبره بعد اربعين سنة كانه دفن الان والد جابر عبدالله ابن حرام هو الوحيد - 00:16:38

كما في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي وغيره الذي كلمه الله عز وجل كفاحا من غير ستار ولا واسطة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر الا ابشرك ما كلم الله احدا - 00:17:02

الا برسول او ترجمان الا اباك عبدالله بن حرام كلمه الله كفاحا اي وجهها لوجه تعالى وجه الله تبارك وتعالى فقال له تمن علي يا عبي قل لي ماذا تريد؟ ما تشتهي - [00:17:26](#)

قال اريد ان ارجع الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال قد مضى القول مني انهم اليها لا يرجعون فهذا يعني هذا شرف باذغ ان يكلم الله عبدا كفاحا بغير ستار بغير رسول بغير ترجمان - [00:17:52](#)

ولما قتل عبدالله بن حرام ولد جابر كما في الصحيحين ومثل به فغطوه فاراد جابر ان يرفع الثوب يعني عن وجه ابيه فنهوه ان يرفع وجهه لانهم مثلوا به وفي رواية في الصحيحين ايضا قال فكشفت عن وجهه وجعلت ابكي - [00:18:18](#)

فلما كشف عن وجهه ناحته ناحية اخت عبدالله ابن حرام فقال، صلى الله عليه وسلم، ابكيه او لا تبكيه، فلا زالت الملائكة تظلمه باجنحتها حتى رفع هذا عبدالله بن حرام - [00:18:49](#)

والد جابر هذا الرجل العظيم الذي ظللته الملائكة وكلمه ربنا كفاحا قال لابنه يا بني انني ارى انني ساقط في اول من يقتل وقد كان قتل عبدالله بن حرام في اول من قتل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:13](#)

فاستوصي باخواتك خيرا وان علي دينا فاده. النهاردة هنتكلم عن النصف الاول من وصية عبدالله ابن حرام اللي هو استوصي باخواتك خيرا يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزات - [00:19:42](#)

وقد بينت الطرق طرق الحديث انه كان في غزوة ذات الرقاع قال فاعيا جملي وتفارت الناس فقلت واله فامياه لا زال معنا جمل قطوف القطوف اي بطيء قريب الخطو يعني يمشي ايه بطيء جدا يتساوى هزالا اعي - [00:20:09](#)

من كثرة المشي قال فبينما انا اقول ذلك وقد تفارت الناس. يعني ايه؟ مشى الناس وتركوه في الخلف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من عادته ان يكون في اخريات الناس - [00:20:40](#)

يجزي الضعيف ويساعد المحتاج ودي يعني طبيعة اي رجل يحمل مسؤولية ليس على عادة الكبراء اليوم. الكبراء اليوم دايم يكونوا في مقدمات الناس هم في الاول والناس من خلفهم. لأ النبي ما كانش كده. عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

كان اذا كان مع اصحابه يقول تقدموا وخلوا ظهري للملائكة فكان من عادته ان يكون في اخريات الناس. بيعمل ايه بقى لما يكون في اخريات الناس؟ يسجد ضعيف ويساعد المحتاج - [00:21:20](#)

وفي بعض الاحاديث الضعيفة التي تساعد في هذا المعنى كان يقول سيروا بسير اضعفكم وهذا على اي حال وان كان ضعيفا لكن سنته عليه الصلاة والسلام كانت تؤكد هذا. منها مثلا - [00:21:38](#)

آ قول عثمان بن ابي العاص جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اجعلني امام قومي فقال له انت امامهم واقتدي باضعفهم يؤيده من ام بالناس فليخفف. لما تيجي تصلي بالناس ما تصليش مسلا بالبقرة - [00:21:58](#)

ليه لان سيسقط خلفك ضعاف ما عندهم ش قدرة على الوقوف. لكن لو قرأت مسلا بالشمس وضحاها القوي سيتمكن من الوقوف والضعيف ايضا سيواصل لكن تقرأ بسورة طويلة سيسقط من خلفك الضعفاء - [00:22:19](#)

قال انت امامه واقتدي باضعافهم المهم دي كانت من عادته عليه الصلاة والسلام فاثمرت هذه العادة الجليلة الجميلة بانه ادرك جابرا الناس كلهم انفرطوا ومضى الناس وتركوا جابرا وحده مع جمل عبي ظالع تعبان مش قادر - [00:22:37](#)

قدر يمشي ولوحده في الضلعة فقال من فقلت بابي انت وامي يا رسول الله جابر قال ما دهالك؟ قلت اعييا جملي. قال امعك عصى قلت نعم فاعطينه العصا فضربه ضربة او ضربتين. وفي رواية فنخسه - [00:23:02](#)

فهب الجمل وادركته العافية. وصار يسبق ناقته والجمك الذي كان يتساوى هزالا مكسح كده ومش عارف يمشي سارة الان يكاد يسبق ناقه النبي عليه الصلاة والسلام انتم عارفين ناقه النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت تلحق - [00:23:25](#)

ما كانت تلحق لدرجتي كما في صحيح مسلم ان المشركين لما اغاروا مرة على آ سرح النبي صلى الله عليه وسلم وماشيته اخدوا الناقة دي اقتادوها واخذوها واخذوا امرأة من المسلمين اسيرة - [00:23:47](#)

المرأة دي بينما هي اسيرة اذ سمعت صوت الناقة وكانوا يعرفون صوتها ده برضو من ايه من الحاجات اللي ايه اللي هي الصحابة

كانوا يرمقون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون عنه كل شيء. يا اخي حتى يعني صوت الناقة - [00:24:08](#)

كانوا يعرفون ان هذه ناقة النبي. لو ميت ناقة مع بعض وكلهم عملوا صوت يعرفوا ان دي ناقة النبي عليه الصلاة والسلام المرأة لما علمت سمعت صوت الناقة تسلت وركبتها واطلقت لها العنان. هربت عليها يعني - [00:24:28](#)

راجعة الى المدينة فلما علم المشركون ان المرأة فرت انطلقوا وراءها فلم يدركوا الناقة يعني امرأة ناصحة يعني لم يدركه الناقة المرأة بقى وهي راكبة الناقة هم وراها مش عارفين يجيئوها من سرعة الناقة نذرت ان الله انجاها ان تذبجها - [00:24:47](#)

تخيل! يعني مش تغلفها مسلا وتأكلها ولا تشربها لأ نذرت ان تذبجها فبعدين لما نجت عليها وما عرفوش يحصلوها. ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له ادي العبة اهيت بس انا نذرت ان انا ادبجها - [00:25:14](#)

اعمل ايه بقى فقال صلى الله عليه وسلم لها لا نذر في معصية الله ولا نذر فيما لا يملك العبد يعني ما اجيش مسلا كده مسلا نذرت نذر واقول لله علي ان الميت فدان بتوع الحاج عبد ربه لله ان حصل لي كذا وكذا. طب هي - [00:25:33](#)

هي ارضك يعني انت تنذر ما ليس لك هي نذرت ان تذبج ما ليس لها. ما هو مش بتاعتك برضو فناقة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو لا تلحق - [00:25:54](#)

جمل جابر عمال يسبقها يقول جبريل فاشد خطامه. عيب عليك ان انت عايز تسبق الناقة يعني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الم ترى الى جملك قال يا رسول الله ادركته بركتك - [00:26:06](#)

قال فجعل يسامرني. شف يعني خلاص الجام الجابر لوحده في الضلعة لوحده ما عهوش حد خالص وبيقول وله فامياه عمال يعني حظه لا زال لنا سوء مش عارف امشي عليه دايم كده كسلان وتعبان وميتان والكلام ده - [00:26:24](#)

فبعد ما الجمل ادركته بركة هذه الضربة او هذه النفسة النبي صلى الله عليه وسلم يسامره قال المتر الا جملك يا جابر؟ قال ادركته بركتك يا رسول الله قال ما اعجلك يا جابر؟ انا شايفك مستعجل - [00:26:46](#)

قلت نعم يا رسول الله انني حديث عهد بعرس يدوبك تزوج الرجل ونودي بالغزوة فخرج الى الغزوة انني حديث عهد بعرس قال بمن تزوجت قلت باي من كانت بالمدينة وفي رواية قال بامرأة خلا منها - [00:27:06](#)

قلا منها اما يكون فاتها قطار الزواج ويأست ان تتزوج او خلا منها يعني مات زوجها المهم ده معنى الايم. الايم المرأة التي لا زوج لها سواء لا زوج لها اما بموت زوجها او بطلاقها او انها فاتها قطار الزواج كما يقال يعني - [00:27:33](#)

عانس قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحك وفي رواية للطبراني وتعضها وتعضك. بس الوادي ضعيف ها لان احنا مش عايزين مشاكل. ها واحد يبجي يقول لي آ كنت فاكرها رواية قال لا يا حبيبي الرواية ضعيفة. ها مش عايز مشاكل - [00:27:57](#)

عضها ولا حاجة وتعضك واديك بتخر دم ولا بتخر دم مش كده بقى ها تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحك. وفي رواية البخاري رواية للبخاري لان البخاري روى هذا الحديث في مواضع كثيرة تقريبا في اكثر من عشر مواضع مش في صحيحه - [00:28:25](#)

كل موضع ياخذ منه فائدة سواء كان في دين جابر او كان في زواج جابر رضي الله عنه في رواية البخاري قال ما لك وللعداري ولعابها. اللعاب ما يأخذها من اللعاب يعني - [00:28:47](#)

ليه؟ لانه البكر بتحب بقى اللعب ليست يعني لم تجرب الرجال لم تجرب الزواج فتلاقي عقلها صغير شوية لسه يعني كأنها في بيت اهلها ويعني عائشة رضي الله عنها قالت كما رواها البخاري في صحيح فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريص - [00:29:06](#)

على اللهو وبصراحة يعني انا عايز النساء يعني يطلعن اكثر على سيرة عائشة رضي الله عنها مع النبي عليه الصلاة والسلام كانت ذكية في غاية الذكاء عائشة رضي الله عنها - [00:29:34](#)

ولا يكاد الرجل يألف الا امرأة ذكية المرأة الغبية الرجل يطق منها لا يطيق المرأة الغبية يبقى مسلا بياكل خلاص هو متعود كده كل ما ياكل لامرأة يا تحط له مائة يا تحط له عصير ساعات بيزور - [00:29:57](#)

فبيلع بمية بيلع بعصير مسلا وخلاص الرجل اتعود على كده تقوم تحط له الاكل لا من غير مائة ولا عصير الرجل زور تمام؟ كده ايه ما لك؟ عايز حاجة؟ الله! عايز حاجة؟ لأ خديني ركامية هنا انا عندي لقمة واقفة في زهوري اديني واحد - [00:30:18](#)



على قفايا عشان خاطر ابلغ. ده ايه ده! لأ خلاص انت عرفت ان الراجل ممكن يزرق ممكن يشرب حطي له الحاجة الرجل يحب المرأة الذكية. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى عائشة رضي الله عنها - [00:30:39](#)

منه هذا الموقف ارادت ان هي تنظر الى لعب لعب الحبشة في المسجد الحراب انت عارف الحبشة المسلمون كانوا يلعبون بالحراب على التدريب على الحرب يعني وكده فقالت ابدت للنبي صلى الله عليه وسلم رغبة انها تتفرج على الحبشة - [00:30:58](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم على عضاضة الباب وضع يده على كتف الباب يعني وهي وضعت ذقنها هنا على يد النبي صلى الله عليه وسلم وبتتفرج على الحبشة وبعدين العملية طالت. عمالين تتفرج وطالت العملية شوية - [00:31:17](#)

فيقول لها يعني آآ كفى بعد لسه لسه ما شبعتش يعني. عايز اتفرج تقول عائشة وما كان بي من حاجة الى النظر لكن اردت ان اعرف مكاني في قلبه ها يعني انت مسلا او انا يعني لو بنعمل كده والواحد ايده وجعته بيقوم عاملها كده. ناظر لها دقنها من فوق. ها ما كفاية يعني - [00:31:38](#)

ايدي وجعنتني. هي بقى عائشة رضي الله عنها تريد ان تعرف مكانها في قلبه. كل ما يقول كفاية تقول له شوية كمان. شوية كمان بعد ها قالت عائشة تعليقا على هذا - [00:32:05](#)

تقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو اذا كان المرأة انت متزوجة سنها ستاشر سنة سبعتاشر سنة خلافا للقانون ها القانون يقول لك تمتاشر سنة وطبعا هذا قانون ما انزل الله به من سلطان. بل متى بلغت المرأة وكانت صالحة للزواج؟ تزوجت - [00:32:22](#)

ده ربنا عز وجل قال في القرآن واللآتي لم يحضن كمان اذا لم حتى لم تحض المرأة وكانت صالحة للزواج جاز ان تتزوج باجماع الامة اعمالا لهذه الاية الكريمة واللآتي لم يحضن - [00:32:45](#)

تمام لها عدة ايضا ولا تعتد المرأة الا من زواج اما بعقد او بدخول. ولكن العلماء المسلمين اشترطوا في الدخول ان تكون المرأة مطيقة للدخول تمام والا يمكن ان يعقد عليها ولم تحض بعد - [00:33:02](#)

وتصير زوجة بنص الاية تمام؟ فالمرأة ممكن تكون صغيرة فتتصور المرأة انها في بيت ابيها. زي ما بتدلع على ابيها تريد انها برضه ايه تسوء الدلع على زوجها فلا يكون زوجها ضيق العطب معها - [00:33:20](#)

تستطيع ان تخطف قلب المرأة بحلمك وكرمك احسن صفتين الرجل يستطيع ان يجعل المرأة امة عنده ان يكون حليما فيتقاضى عنها فواتها وان يكون سخيا معها ايضا تمام جابر ابن عبد الله الانصاري ان لما قال له بمن تزوجت يا جابر؟ قال بايم كانت بالمدينة؟ قال فهل - [00:33:41](#)

بكرا وهذا من باب النصح له والنصح للامة كلها هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحك او قال ما لك وللعذارى ولعابها؟ فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرق - [00:34:10](#)

جمع خرقاء الخرقاء هي التي لا تدبر امر نفسها زي ما قلت لك من شوية صغيرة في السن تتصور انها في بيت ابيها ادخلي المطبخ اطبخي تحرق له الرز وتشيطله الطبخ وتعمل له المش عارف ايه وعلى ما تبقى انسانة ماهرة في الطابوخ - [00:34:35](#)

تكون هدرت من المعاش ما شاء الله خلاص فعليه ان هو ايه ان يصبر عليها. حدثني بعض اصحابي قبل ان اتزوج يعني وانا بسأله يعني ايه؟ قل لي يعني اديني شوية تجارب كده. انا قادر على زواج فاديني شوية تجارب كده عشان ايه انفزها يعني - [00:34:56](#)

فقال لي اذا اردت ان تعاقب امرأتك فعاقبها على معنى شرعي ولا تعاقبها على شيء دنيوي. قلت له ازاى يعني؟ قال لي انا لما تزوجت كانت امرأتى صغيرة فكل ما تطبخ تشيط لي الرز تشيط لي الطبخ - [00:35:18](#)

تجيب لي شوية ملوخية من غير ما تخرطها وتحط لي الملوخية ورق الماية وتسلقها وتقول لي كل ملوخية هاطلع الورقة كده اصطادها بالمعلقة ها الله! اديهم له قيمة ما طبختش في بيت ابوها دي ولا ايه - [00:35:37](#)

ها فييقول انا طبعا لسة موزف غلبان وعلى قد حالي وعمالة تشيط لي في المش عارف الرز والطبخ وتهدر لي المعادي. وانا باكسر في غيز ونفسي اضربها بس مش عايز - [00:35:53](#)

فمر دخلت عليها كده وانا متحشر منها بقى بصراحة يعني بوزت لي كثير منها. قلت لها لو صليت الظهر كانت بتطبخ وقالت لأ انا لسه ما صليتيش الضوء وضربتها علكة محترمة. ها؟ تأخرين الظهر يا امرأة؟ ها - [00:36:04](#)

اتقدمين امر الدنيا على امر الله يا امرأة كده يعني فعرفت من يومها انها اذا اخرت الظهر هتأخذ علكة واديت لها درس بقى. قلت لها شوفي بقى انا لا طيبخ يهمني ها ولا رز يهمني ولا الكلام ده. شف شيطت الطبخ لضربتك ولا عاتبتك ولا - [00:36:22](#)

قلت لي كده انت اخرت الظهر هطلع عينيك. اذا اخرت مش عارف ايه. تمام؟ فيقول لي من يومها بقى ماشي على العجين متلخبطوش تمام التمام والحكاية. فاياك ان تعاقبها على ايه ؟ كده يعني - [00:36:43](#)

فانا الحقيقة لم احتج الى نصيحتي في حياتي يعني الحمد لله لاني منذ عقلت يميني من شمالي وانا كلف غاية الكلف وانصح اخواني بهذا والله عن تجربة وطبعا يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يجرب امره - [00:36:56](#)

بل كما فعل تفعل تفوز على طول انا كلف غاية الكلف بحياة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية من يوم ما عرفت السنة وانا اجمع بالمرأة بالمنقاش كل شيء يتعلق بحياته عليه الصلاة والسلام الشخصية - [00:37:14](#)

في بيته ومع زوجاته ومع ابنائه ومع يعني حريمه صلى الله عليه وسلم وما يفعل افعل بالضبط الا يعني ما كان من المضغة التي في قلوب بني ادم يعني لا يستطيع المرء ان يصل الى ما كان فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:36](#)

لكن لن تعدم حيس تتبع عليه الصلاة والسلام او تقلده كما هو ان ترى خيرا كثيرا في بيتك فjabر ابن عبدالله الابن الوفي لوصية ابيه ترك متعته الشخصية وترك راحته - [00:37:56](#)

ان يتزوج بكرا وتزوج امرأة في سن امه قال تزوجت امرأة تأيما كانت بالمدينة او امرأة خلا منها الزواج فقلت تمسطنهن وتقليهن وتقوم عليهن. يعني اذا هو يحتاج لام لهؤلاء الاخوات. مش محتاج لزوجة - [00:38:15](#)

ها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات اصب وتشدت ان هو اختار ام لاختاتي لاختاتي البنات ليه؟ لان عندهن خرق خرقاء الواحدة منهن خرقاء. لا تستطيع ان تقوم على امر نفسها. لدرجة انه يقول تقليهن - [00:38:47](#)

عايز واحدة تقلي البنات. لان عادة البنات قبل ما البنت تبلغ والكلام ده بيبكون في رأسها بقى حاجات وكده تحتاج الى ام نابهة تقليها او الى ام آآ او الى اخت اكبر تقليها. وصل الامر الى هذا - [00:39:11](#)

وفي بعض الروايات قال يعني فما مدح ولا ذم ما قالوش اصبت ولا ارشدت لكن في بعض طرق الحديث قال له اصبت ورشدت. فهو جابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله عنه - [00:39:30](#)

لابيه في وصيته الاولى قال يا بني اوصيك باخواتك خيرا فتزوج لهن امرأة بمنزلة الام رضي الله عن جابر. دي هذا اول شيء فعله جابر رضي الله عنه امثالاً لوصية ابيه. يبقى دين جابر - [00:39:45](#)

وفيه العجب العجاب في دين جابر. يعني اذا كنا تعجبنا بعض الشيء في يعني تنفيذ الوصية الاولى. اما قضاء دين جابر فان عجا شديدا جدا ان شاء الله يعني ادعه واذره الى يوم الاحد القادم ان شاء الله في آآ يعني فندق الشعلة في - [00:40:07](#)

قاعة الاجتماعات اللي سنعقد فيها المحاضرة باذن الله تبارك وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:40:29](#)